

لسان العرب

(دفا) الأَدُوْفَى من المَعَزِ وَالوُعُولِ الذي طال قرناه حتى انصَبَّ عَلَى
أُذُنَيْهِ من خَلْفِهِ ومن الناس الذي يمشي في شِقِّهِ وَقيل هو الأَجْنَأُ وَقيل
المُنْضَمُّ المَنْكَبِيُّن ومن الطير ما طال جَنَاحُه من أُصُولِ قَوَادِمِهِ وَطَرَفِ
ذَنَبِهِ وَطال قَادِمَةُ ذَنَبِهِ قال الطرمَّاح يصف الغراب شَدَجُ النَّسَا أَدُوْفَى
الجَنَاحِ كَأَنه في الدارِ إِثْرَ الطَّاعِنِينَ مُقَيِّدٌ وَطائِرٌ أَدُوْفَى طويلُ الجَنَاحِ
وَإنما قيل للعُقَابِ دَفُوءٌ لِعَوَجِ مَنقَارِها وَالأَدُوْفَى من الإبلِ ما طال عُنُقُه
وَاحِدٌ وَدَبَّ وَكادت هَامَتُهُ تَمَسُّ سَنَامَهُ وَالأُنثى من ذلك كلهُ دَفُوءٌ وَالدَّفُوءُ
من النجائبِ الطَّويلَةُ العُنُقِ إِذا سارت كادت تَضَعُ هَامَتَها على طَهِرِ سَنَامِها وَتكون
مع ذلك طويلاً الظهرِ وَالدَّفُوءُ الناقةُ التي تَمَشِي في جَانِبِها وَهو أَسْرَعُ لها وَأَحْسَنُ
وَأَنشد دَفُوءٌ في المَشِيَّةِ مِنْ غَيْرِ جَنَفٍ وَالجَنَفُ أَن تكون كِرْكِرَةً
البَعيرِ ضَخْمَةً من أَحَدِ الجَانِبَيْنِ وَالتَّدافِي التَّدَاوُلُ يقال تَدافى البَعيرُ
تَدافِيًا إِذا سار سِيراً مُتَجافِيًا قال وربما قيل للنَّجَّيبَةِ الطَّويلَةُ العُنُقِ
دَفُوءٌ وَأُذُنٌ دَفُوءٌ إِذا أَقْبَلَتْ على الأُخْرَى حتى كادت أَطْرَافُهُما تَماسُّ
في انْحِدَارِ قِبَلِ الجَبْهَةِ ولا تَنْتَصِبُ وَهي شديدةٌ في ذلك وَقيل إِنما ذلك في آذانِ
الخَيْلِ وَقال ثعلبُ الدَّفُوءِ المائِلَةُ فقطُ وَالدَّفُوءُ العَرِيضَةُ العِظامِ عن
أَبي عبيدةِ وَالفعلُ من كلِّ ذلك دَفَى دَفًا وَكَبِشُ أَدُوْفَى وَهو الذي يذهب قَرْنُه
قِبَلِ ذَنَبِهِ وَالدَّفُوءُ مَقْصُورُ الانْحِناءِ وَفي صفةِ الدجالِ إِنَّه عَرِيضُ النَّحْرِ فِيهِ
دَفًا أَي انْحِناءُ يقال رجلٌ أَدَفَى قال ابن الأثير هَكَذا ذكره الجوهري في المَعْتَلِ قال
وجاء به الهروي في المَهْمُوزِ رجلٌ أَدَفَأُ وَامْرَأَةٌ دَفُوءَةٌ وَرجلٌ أَدَفَى إِذا كان في
صُلْبِهِ احْدِيدًا وَرجلٌ أَدَفَى بغيرِ هَمْزٍ أَي فِيهِ انْحِناءٌ وَأَدُوْفَى الطَّيِّبِيُّ إِذا
طال قَرْنُه حتَّى كادا يَبْلُغانِ مُؤَخَّرَه أَبوزيدُ الدَّفُوءُ من المَعزَى التي
انصَبَّ قَرْنُها إلى طَرَفَيْ عِلْبائِها وَوَعِلُّ أَدَفَى بَيْنِ الدَّفَا وَهو الذي
طال قَرْنُه جِدًّا وَذَهَبَ قِبَلِ أُذُنَيْهِ وَدَفَا الجَرِيحُ دَفُوءًا أَجْهَزَ عَلَيْهِ
وفي الحديث أَن قوماً من جُهَيْنَةَ جاؤُوا بِأَسيرِ إلى النبي A وَهو يَرْعُدُ من
البَرْدِ فَقال لهم اذْهَبُوا بِهِ فَأَدَفُوه يَرِيدُ الدَّفُوءَ من البَرْدِ وَهي لغته E
فذهبوا بِهِ فقتلوه وَإِنما أَرادَ أَدَفُوه من البَرْدِ فَوَداهِ رسولُ A □ وَدَفُوءَةٌ
الجَرِيحُ أَدَفُوه دَفُوءًا إِذا أَجْهَزَتْ عَلَيْهِ وَكَذلك دافِئَتُهُ وَأَدَفِئَتُهُ

والدَّـفُوءُ الشجرة العظيمة وفي الحديث أن النبي A في بعض أسفاره أـبـمـرـ شجرة
دَـفُوءٍ تُسَمَّى ذَاتَ أـزْوَاطٍ لِأَنَّهُ كَانَ يُنَاطُ بِهَا السِّلَاحُ وَتُعِيدُ دُونَِ D
والدَّـفُوءُ العظيمة الطَّـلِيلَةُ الكَثِيرَةُ الفُرُوعِ والأَغْصَانِ وَتَكُونُ المَائِلَةَ
الليث يقال أـدُـفَـيْتُـ واسْتَدُفَـيْتُـ أَي لَبِـسْتُـ مَا يُدُفَـيْنِي قَالَ وَهَذَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ
يَتْرَكَ الهمز الفراء في قوله تعالى لكم فيها دِـفْءٌ قَالَ الدَّـفْءُ كُتِبَ فِي المصاحف بالبدال
والفاء وإن كتبت بواو في الرفع وياء في الخفض وألف في النصب كان صواباً وذلك على ترك
الهمز